

8-111-50-113-2

(خامساً) - درس القوانين الصادرة امام الملك امان الله والنساء غير الصالح منها واجساء المواقف منها ان تمديله

(سادساً) - درس شكاري الشعب وتحقيق مطالبه

هذه هي خلاصة الدستور الانقاضي الذي وضعته الحكومة وقد صرح لي جلالة الملك نادر خان ان غاية حكمه اصلاح الحياة الاجتماعية في البلاد والوقوف على شكوى الشعب ومعالجة بصرامة وجلاء ، وكل فرد من افراد الشعب يرفع عريضة الى رئيس مجلس الشورى تضمن شكواه بنظر اي ملك نادر خان فيها ويرد عليه بنفسه ، على ان لا تكون الشكاوي مخالفة لقوانين البلاد المستندة الى الشريعة الاسلامية والمذهب الحنفي وسالاه : هل تمت الانتخابات لمجلس الشورى ؟

- ام تم بعد لان الانتخابات تسير ببطء شديد وقد تطول الى منتصف آب القادم ، ومع هذا فان الملك الذي له رغبة منه في ايجاد المشاريع العديدة التي يطلبها البلاد عين مجلس شوري من ٢٣ عضواً عهد برئاسته لوزير الداخلية السابق غلام محمد خان وقوم هذا المجلس بوظائف مجلس الشورى للتعويض وبما تم الانتخابات القانونية ، وهذا المجلس منصرف الان لاعداد جلساته في قصر (كولستان) لانعام مهمته

- والموقف الحاضر في افغانستان ؟

- ان الموقف الداخلي حسن كما نرونه والشعب منصرف الان لادارة شؤونه الزراعية بعد ما بسّم كُتُبرا حياة الفوضى الذي اضرت به كثيرا

- هل للملك امان الله خان انصار في البلاد ؟

- لقد كان له من يعطف عليه بين الشبيبة اما الان وقد تولى مقدرات الامور نادر خان وهو الرجل الذي سار في ادارة شؤونه بلاده عملاً بالحطة الاسلامية التي لا تمنع الرقي واقتباس انوار المدنية فان الشعب بات راضياً

- اصحح ان حكومة الافغان الفت المعاهدات القديمة التي عقدتها حكومة امان الله خان

- لقد بينت لكم ان الدستور الجديد دخول مجلس الشورى حق اعادة النظر في الانتفاكات والقوانين التي وضعتها حكومة امان الله خان ولانعام هذا العمل قررت حكومة جلالة نادر خان قبول اليهود السياسية كالة التي ابرمتها حكومة امان الله خان الا ان الجمهورية التركية اعلنت عزها على الفاء البروتوكول المالحق بالمعاهدة والمتعلق باستقدام بعثة عسكرية تركية واخرى ادارية لتنظيم شؤونه البلاد الانقضية

- اشارت بعض الصحف التركية الى ان هناك مفارقات لقد معاهدة دفاعية هجومية بين افغانستان وروسيا السوفيتية فهل هذا صحيح ؟

- بلغني هذه الاشاعة وانا في كابول وقد سالت وزير خارجية الافغان عن صحتها فتفاهى ببلاغ رسمي واكد ان سياسة دولته الخارجية لا تستند الى سياسة الاتحاق مع دولة ضد الاخرى بل هي مرتكزة على قاعدة توطيد العلاقات الدبلوماسية بين كل دولة تتقدم الى الافغان لفتح معاهدة معها على اساس الاستقلال التام

هذا هو نص الحديث الذي دار بيننا وبين الزميل الايراني عن الافغان ولنا حديث آخر معه عن فارس مستقرة للقراء الاحرار

حوادث محلية

سانحه

آراء ابن خلدون في التعليم وتقسيمه واساليبه وكتب الدراسة

حقيقة ان (مقدمة ابن خلدون) كانت حين صدورها من قلم مؤلفها كشعنة انبثق نورها الساطع في ببت عريان لاف العصر الذي عاش فيه هذا الفيلسوف الخطير والمفكر الكبير عصر انحطاط المجتمع الاسلامي وزمن انصداع المجد العربي وابان انول شمس العلوم وانطماس معياد العرفان في الشرق والغرب وبدون ان نقالط انفسنا في الحقائق ونرتكب هفوة الغالطة ونركب من النعوبة في تصوير حالتنا فاننا لا زلنا متعثرين بذلك الانحطاط ومتصلين بحلقة مبنية من سلسلة ذلك السقوط وبجارية اوضح فاننا لا نمتاز عن عريان القرن السابع والثامن بشيء يذكر لوقوفنا بوجودنا وعدم انقطاعنا خدمة المصالح العامة الخاضعة للشقة والتطور في آن واحد بينما غيرنا قد قطع مسافات نذكر تفكير وتجدد في تاريخ العلم والاجتماع باحرف من نور واي دليل تقدمه الناس على صيحة هذه النظرة اعظم من المشاهدة والملاحظة اقوى دليل كما يقولون ومن حجة اخرى فان ما نراه ابن خلدون ونقمة على ابناء عصره في كثير من الشؤون لا زال عندنا الى اليوم في عمارته وضارته منظورا اليه بين التقديس والاعتبار كان سيف الحقيقة لم يقو على قطع شعاع الاباطيل على اختلاف الاعصار ، يرى ابن خلدون كما يرى كل باحث مدقق ان الانسان مفكر بالطبع وعن هذا الفكر نغاث الرغبة في البحث والاستنتاج ثم جاء العلم واذا فان تطلب المعارف طبيعة من طبع البشر تقوى وتطفي بارتقاء العمران وصحافة الحضارة وتضعف بتناقص شان العمران واقول فجم الصناعة ولما كانت النفوس البشرية متشوقة بالطبع الى ذلك لزم بالضرورة تكميل صناعة التعليم فاصبحت كما يقول ابن خلدون من الصناعات التي لا يتعاطاها الا المشاهير الذين حصلت لهم ملكة ومرونة سداها الاستنتاج ولحميتها التجربة وبعد ان يقرر ابن خلدون العلوم المدروسة في عصره باسباب يتعرض الى نقد اساليب التعليم وبيان الاثاق منها والعقيم كاستاذ متفنن ومعلم بارع باحث محقق يجمع بين العلم والتطبيق من ابناء هذا عصر فن آرائه البديع والحيوية التي مضت عليها العصور ولم تنزل في حضراتها تسطع عليها يد الدهر ولم تغير بجهتها رغما عن انتفاض قواعد التعليم في كل يوم بل في كل لحظة تلك هي مسألة التدرج في التعليم وعدم مفاجاة الطالب بالمسائل التي لا قبل له بها يقرر ابن خلدون ذلك بالملحوظ رائق يؤخذ منه تقسيم التعليم الى ابتدائي وثانوي وعالي واليك خلاصة تقريره في ذلك (التعليم لا يكون مفيداً الا اذا كان على التدرج شيئاً فشيئاً بلقي اولاً على المتعلم مسائل من كل باب وبشرحها على سبيل

الاجمال وبراعي في ذلك قوة (مقله واستعداده) وهذا هو معنى البديع والحيوية والطريقة التي ذكرها هي طريقة التعليم الابتدائي نفسه ثم يعود ابن خلدون الى تقرير طريقة التعليم الثانوي فيقول بعد ان يحصل الطالب ملكة جزئية غابها عنها ابناء لغته الفن يرجع به الى الفن ثانية فيذكر في اقل من عن تلك الرتبة الى اعلى منها ويستوفي الفرج والبيان ويخرج عن الاجمال الى ان ينتهي الى اخر الفن فتجود ملكة ثم بقدر طريقة التعليم العالي فيقول ثم يرجع بالطالب الى الفن ثلثة قلا يتركه هو يحسب ولا يهمل ولا يعلف الا وضحه وقبح له خلفه فيغاس من الفن وقد استولى على ملكته وهذا وجه التعليم الجديد - وتقسيم التعليم طبق هذه الاساليب ابدية المعاهد الأوروبية والأمريكية ولا زالت تنظر اليها بعين الاعتبار على ان ابن خلدون لا يقتصر على ذلك بل يرشدنا قبل ان يتنبه المعلمون من ابناء اوروبا الى تقديم المحسوس على المدفول والتطبيق انظر النظر وقد سبق اساتذة العالم في مسألة الاعتماد على التفكير في التعليم اي انه لا يرى الاعتماد على الحفظ ولا يقرر الحفظ كمادة يعتمد عليها كما يقرر نظام الجميع الاعظم بتونس لهدنا ولا يقين ان خلدون العلوم بقياس الكم كما قسمها وتقدر اليوم ولقد شغ غارة شعواء على الاختصارات المؤلفة في العلوم الاسلامية وتكاليف الطلبة بحفظها كما يقرر ابن الحاجب ومختصرات ابن مالك في النحو وكل مسالك به ذلك المسلك في التاليف كالمتنصر وغيره كل ذلك عده ابن خلدون من الخلل وسواء الاساليب التي لا ينال الطالب من ورائها الا الاغراب واخافة الاوقات يشتمل على الاختصار العويصة اللهم وقصور الملكة في البلافة لان هذه المختصرات بعد بها ولولاها عن طريق البلافة وعسروها على الفهم ما استطاعوا كما هو رأي ابن خلدون واذا ارجوع في نظره الى الاصول والامهات في التفسير او الحديث او البيان او النحو انغم وفي نظره من الاستفادة والصحة ما لا يخفى وقد رأينا مصداق ذلك في الجريج في عصرنا اذ كل من امتلا مخزون له من المختصرات تنقر عليه الاعراب عما في ضميره بلافة متوسلة فضلا عن ان يعطي صورة البلاغة او يجري قلمه في ميدان الفصاحة او ينصرف في معلوماته بادل تنصرف لا سيما وكتب الدراسة المقررة بالحمام ام براع فيها قط عدة من قواعد البديع والحيوية والادوية فكتب التعليم الابتدائي قد اختلط غالب مسالكها بالغايات بينما كان وضعها للبداهات فالشيخ خالد وقطر الندي وشرح الجوهرية وغير ذلك كلها اذلة لاطلة على قصاد طريقة التعليم فاهدة بتسكب المنظمين والمقررين عن مذهب ابن خلدون في التعليم وهذا من اعظم الادلة على اننا لم ننتفع براه هذا المفكر المسلم كما انتفع بها غيرنا وله من الاراء في التعليم دون ما ذكرنا ما لو طبق وعمل به منذ زمان لكان التعليم ارقى عندنا من كل الأمم ولكن بين من يملك الشيء وينصرف فيه وبين من لا ينصرف فيه بون بعيد لا يقدره الا العاملون الذين يشتغلون بالاداء حتى اضطر صاحبي الى التدخل حذرا من وقوعه في الاخطاء عفا

تونس وفلسطين

الاولى تشارك الثانية

في مصايها باعدام الشهداء الثلاثة

يوم ٢٤ صفر كان موعد حفلة التباين التي اقامتها نخبة من شبان تونس لثابين شهداء فلسطين الثلاثة وما كادت تدق الساعة حتى كان محل الاحتجاج غامما بالوطنين وبعد ان اخذت صورة الخطباء ثم رسم عموم المحفلين افتتح الحفلة الوطني الفاضل السيد عمر بن قنصة مبین الغرض من هذه الحفلة وتلازة السادة احمد كركر (خطبة) مصطفى بن شمران (خطبة) محمد الغرش (خطبة) عبد القادر الساحلي (قصيدة) الصبي الطيب التونسي (قصيدة) احمد الجباري (قصيدة) عمر بن قنصة (خطبة) طاب ختام الحفلة وقد كانت قاعة الاجتماع ممتلئة برؤوس زعماء تونس الاحرار والعالم التونسي افرار على الحاضرين وفي اول الاجتماع سكبت الحاضرون خمس دقائق حدادا على الشهداء وانتهت الحفلة على الساعة الثامنة والناس في حزن وكآبة لما جرى للاخت فلسطين الشهداء فظانح الاستعمار وطامع اليهود وتفنن فسكر شبان تونس الاحرار على هذا الواجب ونرى شبان فلسطين الشهداء جديرين بهذه الحفلة ومثلها اذ دماهم ابرقت في سبل وطنهم ومقدسات هموم السالين رحمهم الله وامكنهم اعلی قراديس الجنان والهم والهم خصوصا ولشبابنا عموما اجل الصبر وعظم الاجر مؤملين ان تكون هذه الفاجعة خاتمة مصائبها وتضعفها في سبل استقلالها المنشود

شبابا بنينا

منذ عهد ليس بالبعيد تعرفت بشاب نجس اراه ام تزودة المدرسة علوما وانا استفاد من الامم منكم وتجرية وطالع ما وصلت اليه يده معا اكسبه خبرة بالجلوس واساليب الحديث اصاحي هذا اصدقاء من مختلف الطبقات عاشرته ، وقد جئني به الصدفة يوما برفقة لبلال بلوح عليه خال الخرنج وقومين يهود من ايامهم وخطواتهم التكاليف والاعجاب به بالنفس ، في صديقي اء تعرف يوم اخبرنا على انهم من خيرة النابيين ، جلسنا جميعا تتجاذب اطراف الحديث انزهم الحفلاق فجأة واخذ يهذي يقول ما انزل الله به من سلطان ، هو متمعن ولا نظمئن قلبنا ما فرقة فتاة تونسية تكمن نفسها الى الجدران بين الرافد الوصدة والابواب المظلمة حتى اذا صفت الى (البال) كانت اضحوكة امام الفتيان ويحل سحرية الرافضين والرافضات ١١ يود من صميم قلبه ان يتزوج باحسية لانها - حسب دعواه - تعرف معنى الحياة ومدلولها وممكنها ان تجعله سعيدا في كل ايام حياته

فالبسرى له احد القومين واخذ يتسلا بلبس الجديس مسكرا ربه وفندا قواه وقام ثابها

لم يده نارة ويناقضه اخري بكلمات هي خابط من صميم الفارسية ومبتذل العربية وهي الجلال بين الامم حتى اضطر صاحبي الى التدخل حذرا من وقوعه في الاخطاء عفا

من كل شيء

يقول هذا ان التونسية لا تناسي روح العصر وجبه اناني بان غير التونسية لا يمكن ان تعمل لبناء عائلة اهلية لمبولها وتخليدها وعادتها بنفسها الثالث في الحديث وهو لا يدري اينها المصيب فلا نسمع منه الا تصديق الاول وادائه بدليل يؤيد الثاني امع تنزبل كليات فرنسية في غير مواعدها وسخافة في القول لا تحفلها الاسماع

لست ادري ان اتصر وممن انصر ؟ ام ان الاول وهو يمدح العلم وجبة التربية ولكنه لم يوفق في معرفة ضالته ؟ ام من الثاني وهو يود ان تبقى التونسية في جهلها ومبداء :

كل خبر في انبعاث من يلف وكل شر في ابتداء من خلف ولكنه كان مصيبا في اختيار الزوجة الصالحة فتونسي ؟ ام من الثالث وهو وكالة ميكانيكية تفتي الكليات ولا تفي منها شيئا ؟

بينا اسأ في خبرتي واذا بفتيات اوروبيات يهررن حولنا والتسبم بعث بشعورهن وبسداعب افرغتهن وصدورهن العارية ١٠٠٠٠ مرت لحظة سكوت من جيتنا قطعا رقيقا قاتلا بمداغة :

- كفانكم ثابلا معشر الاصدقاء ثم التفت نحو صاحبنا العملاق متسائلا :

اهذه من تريدنا زوجة يا هذا ؟

اجابه بلهجة التاكيد : نعم فقاطعه التزم بقوله : كيف الا تضار على زوجتك ؟

ابتم الحفلاق واستوى في جلسته كانه جذع فلة واخذ برنل هذه الكلمات بلهجة الصربي الوائق من صدق كلامه :

اني اسير في حياتي على ما في المثل الصامبي (تشارك مع الناس في العمل ولا تفتن بالطنيت) فصر وجهه مخاطبة غضبا وكاد ان ينال عليه لطما ولكما بدل السب والعن وانفطخت اوداج الثالث وحاول ان يضرب لنا مثلا هو - على دعواه - فصل الخطاب ، فاستنمت اليه كما استمع الجميع ومالت النفس بانه يضع الدواء على الجرح في هذه الرقة على انني احتفلته ان لا يشوب حديثه بلافة اهمية فقد كلفنا عذوبة وسجرا مساق من حديثه ١١

خاض غمار الحديث بسماعة المروعة وبعد نقمة ملة استطرد في الكلام وجها القول الى صاحب الافرنجيات :

- ان تلك كمثل القطرة التي عثرت على برد فلعسته باسنانها حتى سال دمه فالتذمت بطعم الدم حتى انت على لسانها كاه

والفت الى الاخر قائلا :

- وانت في امك ان تجعل من التونسية زوجة تسعد بلها كمن ناول الحبل من مارا وطلب منه ان يعاربه وليس للجمل شقة ملومة ولا اصباح مقسومة

وما انتهي في حديثه الى هذا الحد حتى احسنت بالقول في نفسي ودافع قوي يدقني ان اتزل له وقد عيل صبري :

- اذن يجب ان يعيش اهزب

قلت : اذن انت صاحب رأي ثالث
قال : ولم لا اكون كذلك ولي من المواهب
ما يقدري مقدّم الفكرين ١٢

قلت : نعم والى نعم ١١ ان كانت الاراء
ثاني سمعت من حوار ثلاثكم في في مناور
كل الحقن . . . وفي الند القريب يصبح ككل
مذل مجنونا مطلقا في علم الاجتماع يولي على الناس
من شراب الحديث ما جعلهم حيارى في امرهم
هل اصيب الفائل بدين في عقله ١٢ ام هم جميعا لا
يقرون ١٢

وهنا اختلطت اصوات الثلاثة والكل
يحج بقوة فلم اعد ادري ما يقولون وغادرت
الجلس مع صديقي وجواننا قدمائنا اسرا وحجرة
على شباب عبث به الانكار الشاذة واختلقت
متغيرات انظاره فاصبح فانه سكان بابل لا تكاد
نسمع من احدهم لغة تشبه لغة اخيه ١١٠٠٠

شباب لم توجد ثقاته ولم يتمكن من علم
ينفعه كيف تؤمل منه ان يصلح ذات بينه ويعمل
على رفعة وطنه ١٢

نرى الفتى فيجبك طوله وعرضه حتى اذا
سمعت منه قولاً ولت منه فراراً مثلاً جسم البغال
واحلام الصافير .

عجب ان هو في مثل هذا الطول والعرض
ان لا يكفر الا في خارا وغير مفيد ١١ ولكن
كيف يفكر وهو يبتد عن الاصابة لم تيسر له
الاسباب ولا ملام من العلم وطالب ١٢ . . .

ان شبابا لم يؤسس دعائم تفكير على قويمته
وام سبب احوال الامم والاساط والبنيات فيطلع
على النتائج والضرر ، وان دفع مغترا بالظواهر متمسكا
بالنفوس ويرفض وراء المصادر وينفق وراء
المشهورين ١١٠٠٠ لخير له ان لا يسمى بالشباب
واحد بالامة ان تنفض منه بدعا ولا تنسبه ضمن
الموجودات النافذة .

على ان هذه الصورة من الشباب ليست على
وجه الاحاطة والشمول بل ان لنا من الشباب
الناضج من انمرت مساعيه وهدمت آثاره وبرغم
قلة عدده فهو محط آمال المصلحين ومحل اعتماد
رجال اليوم عند ما يكون اليه مقاليد الامور غدا
وما يومه عنا بعيد جلال الدين النقاش

اقرأ وفكر

اهدانا حضرة الفاضل الشيخ يوسف نوما
البياني صاحب مكتبة العرب نسخة من كتاب
بالعنوان اعلا نشرته وصفتنا مجلة الحكمة والفراء
بشير وهو يقع في ٢٧٢ صفحة ويحتوي على مباحث
ومقالات اخلاقية ذميمة البض منها مغرب عن
الانكليزية والفرنسية والبعث مبني على مقالات
لاش . الكتاب في اميركا واوروبا
ومن هذا الكتاب عشرة قروش مصرية
ويطلب من ناشره الشيخ يوسف نوما البياني
صاحب مكتبة العرب بشارع الفجالة بصير

تهذيب الاخلاق

حل البيا بريد الشرق نسخة من كتاب تحت
العنوان اعلا نشرته وصفتنا مجلة الحكمة والفراء
التي تصدر عن مدينة القدس الشريف وقد اخذت
الروايات في مؤلف الكتاب ومن هو وهذا ما نشرته
زمننا في مقدمة طبعها وضة

من مؤلف هذا الكتاب

تقدم هنا القول ان في بعض الطبقات نسب
الكتاب غلطاً الى محيي الدين ابن عربي شيخ
المتصوفة المشوف سنة ٦٣٨ هـ (١٢٤٠ م) والى
الحافظ شيخ المنزلة لمنوف سنة ٦٥٠ هـ (١٢٦٨ م) وقد
عدل السيد العلامة كرد علي اسب الكتاب الى الحافظ
عن رايابته لطوب الذكر غفرلوروس الرابع
الحمد ورجع نسبته الى يحيى بن عدي استدلالا
بجارات لا يقول مثلها الحافظ او ابن عربي وخاصة
عند ذكر الرهبان والنسك (١) وكذلك رجح
المشرق الروسي اعناطوس كراشفوفسكي نسبة
الكتاب الى يحيى بن عدي (٢) استنادا الى راي
الاب او عثمان يبريه الذي اثبت صحة نسبة الكتاب
الى يحيى بن عدي في مؤلفه ص ٢٤ ، ونشر في
مؤلفه المذكور مختصر ترجمة تهذيب الاخلاق الى
الفرنسية (ص ١٠٨ - ١٢١) فقد روى الاب يبريه
في مؤلفه هذا (ص ٢٤) انه وجد في مكتبة
الفاتيكان مجموعة خطية فيها كتيب يحيى بن عدي في
١٦٥ صفحة وفي كل صفحة ١٢ سطرا قد حوت كتاب
تهذيب الاخلاق من الصفحة ٤٧ الى الصفحة ١٥٢ وقد
صدر الكتاب بهذا الجملة هذا كتاب تهذيب الاخلاق
تأليف الحكم الاجل الافضل ابي زكرياء يحيى
ابن قدي ، واكد في الصفحة ١١٩ من كتابه ان
نسبة الكتاب الى يحيى بن عدي صحيحة لا رب
فيها لان النسخ المخطوطة التي تسب له كنبسة في
الشام ومصر وذكر ايضا ان ناشر الطبعة الثالثة في
مصر تجاهل مؤلفها الحقيقي يحيى بن عدي ونسبها
الى ابن عربي عمدا (٣)

فكل ما تقدم يؤكد لنا ضرورة لا تترك مجالاً
لرب نسبة الكتاب الى الفيلسوف ابي زكرياء
يحيى بن عدي .
ونحن نفكر ادارة مجلة الحكمة
الزاهرة على هديتها

- (١) مجلة المجمع العلمي المصري الجزء
الثاني المجلد الرابع ص ٣٤٨ - ٣٤٩ - ١٣٩
(٢) ص ٦١ من المجلة المذكورة
(٣) مجلة المجمع المذكورة الجزء الثالث
المجلد الخامس ص ١٣٩ - ١٤٠

الجامعة الاسلامية

دخلت رصفنا (الجامعة الاسلامية) التي
تصدر في حلب في سنتها الثانية بعد ان ختمت الاولى
التي قامت فيها بنشر كل ما يفيد من البحوث
والمنال وضمن في صاحبها الكاتب البارع الاساذ
محمد علي الكحل سنة جريده الجديدة وتدعو
له بالاعانة والتبجاع والجامعة بكثرة الذبوع
والانتشار

تجربوس

على الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية
لا يغنى على الصبر ما تفكر ان تقوم به
الجمعية الخيرية من اوجه البر والخير اذا لم
تقتدر الا من طرف الشعب . في هذا
ضاعت حرمها الا ووجدت امامها ابوابا جديدة
للانعة وتحسين الاحوال الاجتماعية . ومن اجل
ذلك كانت الامم التي تدرك معنى التعااضد تنبأ في
في تجسس الارزاق الخيرية عليها تحقيقا لخواصها
عاملة لخير المجتمع . اما اذا بقيت هذه الجمعيات
قائمة على الاحسان الاختياري الذي لا يقر على حال
كما هو الشأن عندنا فان وجودها يبقى مظهرها
كعجزنا عنها ما جاهد رجالنا لوقف ذلك المازان .
لكنه رغما عن هذا التاخر الذي اصابنا في هذه
المدان فانه قد ظهرت طلائع تبشر بحسن المآل
وتدل على بدء تقدير الشعب التونسي لهذه الحقيقة
الطائفة فقد بدأ المرحوم السيد محمد بن خليفة
فيما يخص الجمعية الخيرية فجهس عليها الدار الفارة
يا حتى اليوم . وها هو السيد الحاج احمد الغريبي
قد جهس عليها ايضا داره بنهج باب سعدون زرقا
الحليب عدد ٣ بنونس مع تحمله جميع مصاريف
عقد التجميع الذي ابرمه امام شاهدي عدل مع
تحويله فعلا للجمعية الخيرية بتسلم مفتاح الدار
وهي دار جديدة البناء با ثلاثة بيوت متوسطة
المساحة ومغروشة بالجوارز ويساير في مظهرها
ووسطها مباح . وهكذا يكون البر والمصروف
وبمثل هذه الصدقات الخيرية والاكثر منها نفوس
الجمعيات وتقدم ويكتب الخلود ككاتب
الاجر والفضل ان عقدوا بها هذا الاكليل وهذا
ما يدعوا الجمعية الخيرية ان تمان شكر وابتهاد
البالغ لهذه المبرة التي انجزها السيد الحاج احمد الغريبي
ايمارا منه على نفسه وتحقيقا لخير الایتم .
نرجو ايضا ان يكون عمل هذا السيد كجاءه
كمقدمة للنسج على منواله من افضل الامة
تحقق هذه المنارج عملا مفيدا للشعب بفضل الشعب
وفي ظل جانيه الشاملة .

الرئيس
محمد الشير معاوية

رواية فتح صقلية



(صوت من بعيد) اولادكنا نخذل
(صوت آخر) لا تغرقوا ابها القوم
(صوت آخر) الحرب الحرب النتيجة النجاة
(عاصم) لا لا صبرا قليلا
الفرار فهو عار نرجوا رحمة بجمدكم
(بسم تشيد وقرع طبل من بعيد) ها التي
ارى طلائع حيوش من بعيد آتية من صوب . . .
(طبرين) وعساها نجدة لنا . . . ها هي الاعلام
تلوح سوداء كاعلام دولتنا العباسية . . .
فاني فواته اني اسمع صوت التكبير منهم . . .
ابها القوم لكي لا يروا جنكم وفراركم . . .
هو والله الفائد العام اسد يحيطون به وهو في
القدمة . . . انبوا فاهم قد شربوا جوارحكم

ماكينات الحياطة



بوغطاص - بالباين على اشكال مختلفة - ماكينات موقلة
صان حيلة الصنع - ماكينات باليد - اشكال بسدية ذات نقش
وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاخمة - تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل دشتيفر
قد اصبحت غنية عن التوضيح لما عرفه العموم فيها من مائة الصنع وانقان التركيب وجمال الزخرف
ماكينات الحياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اشتهر به عند الذين اقتنوا هذه الصناعة
وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنددت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى
التوسية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالمانى الشهير بالنفراى وعن قريب ستصل الى محلنا
وعنده زبائننا الكرام رغبتهم بما يهدون من حسن الماملة

نورس - نهج القصة عدد ١٦٦ - نهج باب سويقه عدد ١٦٧ - نهج الحفاوين عدد ١١٢-١١٤
نوسة - نهج قمبلا عدد ٣٠
دغاقس - نهج الجمهورية عدد ٣٠

مقطعات

المشوق الحى

اما ان تطبني عشرة الاى فرك
واما ان اشق نفسي

مات في فرنسا منذ شهر دون ان يعلم بموته
غير الاخصاء ودون ان تهز الاسلاك البرقية بجعل
الخير الى انحاء العالم كانت له بالرغم من ذلك
شهرة عالية وكان الناس يتوافدون من كل فج
وحوب الى باريس لمشاهدته وهو يشق نفسه ويبقى
على قيد الحياة .

ذلك الرجل الغريب هو المدعو « سيمبون »
بنييه « من مقاطعة د فال » بفرنسا

كان في استطاعة ابيه هذا ان يجعل الناس
يربطون عنه بجعل وبملونه على ارتفاع من الارض
ليظل معلقا هكذا كالمشوق والحبل حول عنقه
ساعات طويلة قدود ان يحدث له ضرر ودون ان
صاب بسوء حتى اذا ما فكوا الحبل وانزلوا
المشوق وجدوه حيا يرزق وفي عنقه اثر بسيط لا
يلت ان يزول

وكان سيمبون يقوم باعمال مدهت على مرأى
من المشاهدين في موعدهم ويذع الناس بقربون
منه ويؤكدون بانفسهم من انه لا يضحك ولا يهزأ
بهزأهم وقد حاول الاطباء كثيرا ان يكسروا سره
ولما كيف يستطيع الرجل ان يظل معلقا من
عنقه والحبل يخفه . . . دون ان يخشى ان يكسر
نشاوا . واني سيمبون طول حياته ان يوح بسره
وقد مات حاملا معه الى القبر ذلك السر الذي حير
عقول الدلاء والاطباء

ذهب مرة الى احدى المدن الفرنسية وكان
امامها لاجئون من امرة شبة فزل في احد الفنادق
هناك حيث كانت الحديقة سبعة والحخدم لا يقومون
بواجباتهم فتادى صاحب الفندق وابنه على ذلك فرد
عليه الرجل بجهل وقول له : ارحل اذا كانت
الخدمة عندنا لا تعجبك . وبعد ما خرج صاحب
الفندق شق سيمبون نفسه في الغرفة ودق الحرس
فماذ الحارم وما كاد يفتح الباب حتى صرخ رعب
وزعر وولى وهو رولا الى الحارس ينادي سيمبون بطي
خبرنا لشرطه

تونس الجديدة

بنهج زرقون عدد ٣٠ المواجه لبحر الماطين

هذا المنزل الاسلامي الذي فتح اخبارا هو على الطراز الحديث من حسن التثبيت والتشييد والاعطاف بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فسرقة تروا ما يسركم من النظام والبساطة

المطعم العربي الفرنسي

لصاحبهم البرقي وبوتورية

بشارع فرنسا عدد ٢٧ حذو (كافي ريش) وبهج النخيل عدد ٥

فتح هذا المطعم اخبارا وجعل شعاره الاطعمة المنقحة الافريقية والعربية والنظافة التامة والنعمان الزهيد والبساطة وحسن الخلق

المويلية العصرية

جلب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع المويلية العصرية على اخلاق اشكالها وهو مستعد لتجريبها لمواطنيه مع السرعة والاحسان وزهدة الانتمان فسرقة بمصلحة بنهج سوق البلاط عدد ٤ بتونس تجدوا فيه ما يسركم وبرضكم

بنك

الانصار المالى التونسي

بنك اعلى بنهج القصبة عدد ٢٠٨ باضد تجار واشغلت بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك في الات وتأمين الاموال

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرصم الرجال والنساء والشان خزير وكلاصط ومزارم وكونيات وبشاكير وقمرية بيضاء وشمعة وبرانس موسني صوف خال وبرقين عسرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مخلة فذلك بمعمل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكنيسة عدد ٤ وللعلم تلفون عدد ٢٣٥٩٢

مختودع الصاعات بالمساحل

لصاحبه بوزاري شوليه

بهج الجزائر اوجر عدد ١٨ بموسمي

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع الصاعات والارتم اتم اتم الضو الكم رباني ومنجانه يقبل المقالات العمولة بخدمات الكهربائية

بمعداة

معمل الذهب والفضة

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجهم

يقبل جميع اثمان التجميل والتشذيب بخصمه الدوي الا ان لم يمع الاثنان والمساعدة التامة في الشن

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحليقي

الطبعة التونسية

بشمال

بين صديقين

احدما - لانحن - اصديقي على زواجك

لرحومة في تمام الان بسلام

الثاني - ثم وكذلك امام ١١ ايضا

في المدرسة

الدولة - لا اظن ان يترقي انك تعرفين به

كلية - انزب

الطفلة - نعم باصديقي هو الرجل السيد

الدولة - ماهذا الكلام

الطفلة - هو الكلام الذي اسمعه من ابي كل

الانثى

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلدوا في

خلاص قبعة اشتراكم وستبقى الاسماء منشورة في

كل عدد صدر في المستقبل الى ان يدفقوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالجلسات الكبرى سابقا

بهنظ بن القروي صفاس المبروك بن القروي

صفاس محمد بن القروي صفاس الحاج علي

شطورو ساقية الزيت محمد المومي ساقية الزيت

عمر شطورو ساقية الزيت الكي الزباني

ساقية الزيت علي العالج ساقية الزيت محمد بن

سوق الحبيب علي اوجا حمادي بن الشابي

سوق الحبيب بنونس بن الحاج الاخضر

سوق الحبيب الصادق بوسلامه شيخ الحمايات

عمر بن الصادق الجناحي قاييه الحاج النوري

الملاوي قاييه ابراهيم بن الصادق بن الحاج

شيخ الغرابه باجه عمر بن خليفة بن بنونس

شيخ عزرة باجه غلاله بن الصالح بن السود

شيخ سماسة باجه العربي بن الزناقي الجبوني

شيخ بوزمام باجه سلطان بن عبد الله شيخ

الطباله باجه محمد بن ابراهيم بن باجه

شيخ قضاة باجه بو بكر بن الحاج المختار

شيخ زواغه الشافعي بن الصاكر باجه

حداد بن المولدي شيخ منزل حر نابل

محمد بوحوش قصص عبد الرحمان بن الصادق

ناجروين البشيرين ابراهيم الرحي السوس

علي بن محمد الصغير السوس عبدالله الفدائي

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد اعداد بقرته الشهور

بسوق الكتبة قطائف من المال على عدة انواع لها

قطائف عمل بالوزن ثمن الكيلو فرنكات ١٦

وقطف سكر بالوزن ثمن الكيلو فرنكات ١٢

وقطائف (شمر) من دون خدمة الكيلو

فرنكات ١٠

نشرنا المحل تجدون مرغوبكم

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

بالحج جميع الامراض الجلدية على اختلاف

الانواع ويقبل الواندين بغاية البساطة وحسن الخلق

حيث يحاطهم باللغة العربية وذلك بمعمله بنهج

الصادقة عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم

من الساعة الثالثة الى الخامسة

لكن صاحب الفندق ابي ان ياخذ المال وطالب

من سيمبون ان يحتفظ به تفكرا منه وعربونا

اصداقه واصحابه المشنوق الحلي

ناحفظ سيمبون بالمشنوق الف فرنك وامب

على مائدة البكارا فربح ثلاثين الف فرنك واقام

له صاحب الفندق قبل رحيله حفلة شتى قسه فيها

امام جمهور المسافرين واكتسب من رسوم الدخول

اثنى عشر الف فرنك فنادر سببا وفي حبيب

اثنين وخمسين الفا من الفرنكات

وقد مات نازكا نروة لابستان بناجما لها

من قايه بابنه هذه : الشنق المصطنع

روز البوسف

فلسفة غاندي في انقارمة السلبية

روى احد الهنود خرافة زعم انها تصور

سبابة غاندي قل ان المسيح قابل الشيطان في السوق

العامة وويخه على ساوك السبي فاجاب الشيطان ان

الامر على عكس ما فهم المسيح ثم تناول قطعة

ابن الحاروي وحكمها بالحائط فوتمت عليها ذبابة

فوات سجلية هذه الذبابة فوثبت عليها فشاهدت

قطعة تلك السجلية فتلتها

وكان احد الجنود البريطانيين يسير في السوق

مع كلبه فوثب الكلب على الفطة فتلتها

صاحب الفطة هذا الكلب فقتل الجندي

البريطاني صاحب الفطة وكان من الهنود

بعض نصف ساعة حتى وقع اضطراب استدعى

اطلاق المدافع الرشاشة فذلت الشيطان الى

المسيح وقال : هل سمعت صوت المدافع الرشاشة

ورابت فتكها وانا لم اصنم شيئا لاحضارها

والظاهر ان غاندي وضع الملح بدلا من

الحاروي واستبدل السوق بالشاطيء القروي لاهند

من الدور السابع

يقولون ان لقطط سبعة ارواح وان هذا

الحيوان قد يسقط من ارتفاع كبير بدون ان يصاب

بسوء وذلك يرجع الى ان اعضاده اكثر مرونة من

اعضاء الانسان

الا انه حدث اخيرا في باريس حادث سندر

منه على ان بعض الناس لا يفلتون مرونة عن القطط

وذلك ان نجرا سقط من الطاق السابع في احد

لمزل لكنه لم يصب الا ببعض رضوض بسيطة في

وكان سيمبون قد ترك ورقة كتب عليها :

اذا ضيعة صاحب الفندق ابي فوجدتها الرجل

واستولى عليه الحرف من العاقبة فمزقها وخرج

من الغرفة وعندما جاء رجال البوليس وشاهدوا

المشنوق معلنا في سقف الغرفة شرعوا في كسابة

مخضر فوج تحققي بينما صاحب الفندق يرتجف

من الحرف لكن سيمبون اشفق عليهم جميعا

وعاد الى الحياة بين الدهشة العامة

وكان بقص على الناس حادثة وقعت له في مدينة

سببا حيث يلتقي الناس كل سنة للقيامرة حول

مائدة البكارا فتذهب سيمبون اجيبه مرة الى

هناك واراد ان يحصل على مبالغ من المال قصد الى

صاحب الكازينو وقال له : لند خسرت باصدي

كل ما كنت املك على مائدة البكارا

معني شي لكي اعود الى بلادي والعادة المربعة في

مثل هذه الاماكن هي ان يعطي الخاسر مبالغ من

المال يمكنه من الرجول والعودة الى وطنه انا بطالي

واريد ان ارجع الى روما وبلزوني لذلك عشرة

الاف فرنك

فاجابه مدير الكازينو ان المبلغ الذي يطلبه

كبير جدا وانه مستعد ان يشتري له تذكرة السفر

الى روما ويعطيه مصروف الطريق اذا شاءت

سيمبون والى عليه قائلا اما ان تعطيني عشرة

الاف فرنك واما ان اشق نفسي

ضحك صاحب الكازينو ولم يابه به فقال له

سيمبون : حسنا ابعث عن جنيتي الياسة تحت

شرقة غرقتك

وذهب من عنده غاضبا ولما جاء الى نزل

الى حديقة الفندق وشق نفسه في شجرة تحت شرقة

المدير

وكان المدير مضطربا قلقا من تهديد ذلك

الزبون اقرب فارس ابنه ليل الى الحديقة وعاد

الشاب مذعورا يقول له ان الزبون قد نفذ وعبد

وشق نفسه فخاف الرجل ان يقال ان سيمبون قد

انتحر بسبب الحماة واعطى ابنه عشر وقرات بالف

فرنك وطالب منه ان يذهب ويضعها في جيب المشنوق

تضايلا للحققين

وظل المدير ساهرا قلقا طول ملك الالة

ينتظر من ساعة اخرى ان يانه احد بخبر الفاجعة

وان بشر الحراس على جنة المشنوق في الحديقة

ولكن الليل اقضى دون ان يلقى به احد

وفي الصباح طرق الباب ودخل عليه سيمبون اجبية

ضاحكا قرض المدير خائفا مرتعشا وهو يظن ان

الذي يراه امامه انما هو شيخ ضحيت وروحها الخبيثة

جاءت تؤنبه على قسوته

لكن سيمبون جعل يتكلم ويؤكد له انه هو

الذي جددته وان المشنوق قد عاد الى الحياة وانه

اراد ان يزا منه وان يلقى عليه درس يعرف كيف

يستفيد منه في المستقبل

والتي امامه على المنضدة الورقات العشر التي

وضها ابنه في حبيب وهو مشنوق في الشجرة وقال :

خذ فتودك باصدي فاني لست في حاجة

اليها بالرغم من انه لا يوجد في حبيبي مصروف

بومبي

الجواة